

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1990/32/Add.6
18 December 1989
ARABIC
Original : ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الانسان
الدورة السادسة والاربعون
البند ١٦ من جدول الاعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل
العنصري والمعاقبة عليها

التقارير المقدمة من الدول الاطراف بموجب
المادة السابعة من الاتفاقية

اضافة

جزر البهاما*

[١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩]

* تتضمن هذه الوثيقة التقريرين الاول والثاني لجزر البهاما .

١ - إن حكومة جزر البهاما التابعة للكومنولث ثابتة على التزامها بتطبيق مبادئ الحكومة الديمقراطية التمثيلية وتقرير الشعوب لمصيرها . لذلك تدين حكومة جزر البهاما سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا التي تؤيد الاخضاع اللانساني للأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا .

وتؤيد حكومة جزر البهاما جميع جهود التحرير الوطنية المبذولة في جنوب أفريقيا والتي يتمثل هدفها في اقامة دولة لجنوب أفريقيا حرة وديمقراطية ولا عنصرية . وتؤيد حكومة جزر البهاما بالمثل تأييدا كاملا جميع الجهود الدولية الرامية الى استئصال شأفة سياسة الفصل العنصري خصوصا وجميع أشكال التمييز العنصري عموما . وتؤيد حكومة جزر البهاما على نحو ثابت جميع قرارات الأمم المتحدة التي يقصد بها الضغط على حكومة جنوب أفريقيا للقضاء على سياسة الفصل العنصري واقامة نظام ديمقراطية لا عنصرية .

٢ - أصبحت البهاما طرفا في اتفاقية منع جريمة الفصل العنصري في عام ١٩٨١ .

٣ - تتفق حكومة جزر البهاما مع ما جاء في المادة الثانية من هذه الاتفاقية وهو أن "جريمة الفصل العنصري" تشمل سياسات العزل والتمييز العنصريين وممارساتهما على النحو الذي تمارسان به في جنوب أفريقيا وأنها تشمل كذلك الأفعال اللانسانية التالية التي ترتكب بغرض اقامة السيطرة ومواصلتها من جانب مجموعة عرقية من الأشخاص على أي مجموعة عرقية أخرى من الأشخاص واضطهادها على نحو منظم:

(أ) انكار حق الأشخاص في الحياة والحرية لعضو من أعضاء مجموعة أو مجموعات عرقية بالقتل أو بالحاق الأذى العقلي أو الجسدي أو بالاعتقال التعسفي أو السجن غير القانوني .

(ب) القيام عن قصد بغرض أحوال معيشية على مجموعة عرقية بقصد التسبب في ابادتها الجسدية على نحو كامل أو جزئي .

(ج) اضطهاد المنظمات أو الأشخاص بحرمانهم حقوقهم وحررياتهم الاساسية لانهم يقاومون الفصل العنصري .

٤ - تراعي جزر البهاما دائما ميثاق الأمم المتحدة ومختلف الصكوك الدولية المعتمدة لمكافحة التمييز العنصري بما فيها الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية والاتفاقية المذكورة .

٥ - يكفل دستور الكومنولث لجزر البهاما حقوق جميع الأشخاص وحررياتهم الأساسية بصرف النظر عن العنصر أو اللون أو مكان الاصل (انظر المواد ١٥ الى ٢٨ في المرفق الأول)* . وهي تؤيد أهداف اتفاقية الفصل العنصري وغاياتها .

٦ - ويجري حاليا صياغة تشريع جديد لكي تنظر فيه حكومة جزر البهاما . ويهدف هذا التشريع الى استكمال الضمانات الدستورية لجزر البهاما التي تؤيد حاليا أحكام الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . وينبغي أن يدمج التشريع الجديد في قوانين جزر البهاما جميع الأحكام الواردة في الاتفاقية . وستجسّد من جريمة الفصل العنصري جريمة في جزر البهاما أينما تكون قد ارتكبت وخاضعة للمعاقبة عليها بناء على الادانة بها ، سواء بالموت في حالة ما اذا أدت الجريمة الى موت أي فرد أو بالسجن لمدة لا تزيد على أربعة عشر عاما في الحالات الأخرى . وستخضع أيضا الهيئات والمنظمات الاعتبارية التي ترتكب أي جريمة تتصل بجريمة الفصل العنصري أو التمييز العنصري للمعاقبة عليها بموجب التشريع المقترح .

٧ - وتعتقد جزر البهاما اعتقادا راسخا بأن زيادة الوعي العام يمكن أن تكون بالغة الفعالية في وقف نمو الفصل العنصري . وما برحت برامج الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام المطبوعة الخاصة تنشر معلومات مضافة للعنصرية والتمييز العنصري ولا سيما ضد جريمة الفصل العنصري . ولذلك فان حكومة جزر البهاما تدين نشر أو اشاعة الافكار التي تسعى الى تشجيع التفوق والتمييز العنصريين . وستعتبر الحكومة ، في اطار التشريع المقترح ، جريمة يعاقب عليها نشر أو توزيع أو استخدام مواد مكتوبة أو أقوال علنية تحرض على الكراهية أو ارتكاب أعمال العنف ضد أي عنصر أو مجموعة من الأشخاص من لون أو أصل اثني آخر .

٨ - وتصدر حكومة جزر البهاما من آن لآخر بيانات سياسية عن الموقف الذي تتخذه من ممارسة الفصل العنصري . وتناشد الحكومة الشركات والمؤسسات التجارية في كل مسن القطاعين العام والخاص أن تراعي وأن تؤيد باخلاص قانون سياسة الحكومة بشأن هذه الجريمة البغيضة . وتعتقد حكومة جزر البهاما أن سياسة الفصل العنصري سمحت لحكومة جنوب أفريقيا بارتكاب فظائع لا تتفق مع المعايير الدولية مهددة بذلك السلم والأمن الدوليين . وتلقي هذه الأفعال عبثا ليس على الأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا فحسب بل أيضا على البلدان التي تناضل من أجل استئصال شأفة هذه البلوى الكريهة . وتعتز حكومة جزر البهاما بالتزام الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز الجهود التي يمكن أن تؤدي الى زوال نظام الفصل العنصري .

٩ - وقد بدأت حكومة جزر البهاما في اتخاذ بعض التدابير تمشيا مع موقفها المضاد للفصل العنصري ولا سيما ضد رعايا جنوب أفريقيا .

١٠ - والسياسة العامة التي تتبعها حكومة جزر البهاما هي رفض منح تأشيرات دخول لجميع رعايا جنوب أفريقيا فيما عدا الموضوعين في الفئات التالية:

(أ) الأشخاص الذين لهم وضع اقامة دائمة في بلد غير جنوب أفريقيا ويعيشون حاليا خارج جنوب أفريقيا .

(ب) حالات انسانية مثل البحارة المعرضين للخطر ، ومواطني جنوب أفريقيا الذين لهم اقارب تربطهم بهم صلة قرابة وثيقة في جزر البهاما ، ومواطني جنوب أفريقيا القادرين على اثبات مشاركتهم الفعالة في حركة مناهضة للفصل العنصري في جنوب أفريقيا .

(ج) الأشخاص الذين ليسوا من أصل قوقازي أي من جنس جرت العادة أن يكون من ضحايا حكومة جنوب أفريقيا .

(د) الأشخاص الذين يمرون مرورا عابرا فقط في رحلات بحرية معتمدة تواصل سيرها الى ما بعد جزر البهاما .

١١ - ترحب حكومة جزر البهاما بمشاركة الرابطات والمنظمات غير الحكومية في القتال ضد الفصل العنصري . وتهتم لجنة جزر البهاما المعنية بجنوب أفريقيا ورابطتها "نيو بروفيدنس" و"غراند بهاما" لحقوق الانسان بصفة خاصة بالأعمال الرامية الى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وتعتبر لجنة جزر البهاما المعنية بجنوب أفريقيا بصراحة بالغة عن ادانتها للفصل العنصري وساعدت في تحقيق رفع مستوى وعي الجماهير فيما يتعلق بمحنة الأفراد الذين يعانون من عدوان نظام جنوب أفريقيا . وقد نظمت هذه اللجنة حلقات دراسية عامة لمناقشة القضايا التي تواجهها الأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا ولتعزيز التضامن الدولي مع الضحايا السياسيين للفصل العنصري .

١٢ - والغرض من مشروع التشريع الجديد المعروض حاليا على حكومة جزر البهاما لكي تنظر فيه هو انفاذ أحكام الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . وينبغي أن يدمج التشريع الجديد عندما يتم اقراره كقانون في قوانين جزر البهاما جميع الأحكام المحددة في الاتفاقية (انظر المرفق الثاني) .

١٣ - تؤيد حكومة جزر البهاما جميع التدابير الرامية الى طرد حكومة جنوب أفريقيا من الساحة الدولية . وتؤيد حكومة جزر البهاما جميع اجراءات الأمم المتحدة والكومنولث المتعلقة بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب أفريقيا لأنها تعتقد أن العقوبات الاقتصادية تمثل أكثر الوسائل فعالية لازالة نظام الفصل العنصري الجائر .

١٤ - ولا تزال حكومة جزر البهاما من بين الاصوات المشابرة في المجتمع الدولي على الكفاح ضد الفصل العنصري . وفي ١٩٨٥ ، اتفق رؤساء حكومات الكومنولث في ناسو على "اتفاق للكومنولث بشأن جنوب أفريقيا" . (انظر المرفق الثالث) * . وعمل رئيس وزراء جزر البهاما رئيسا مشاركا في قمة الكومنولث المصغرة التي عقدت في لندن عام ١٩٨٦ والتي اتفقت فيها الاغلبية على اعتماد عقوبات اقتصادية ضد جنوب أفريقيا . وخولت مجموعة الاشخاص البارزين التابعة للكومنولث ، تحت رئاسة رئيس وزراء جزر البهاما ، ولاية تتعلق بتعزيز الحوار من أجل التغيير الاجتماعي والديمقراطية اللاعنصرية في جنوب أفريقيا .

١٥ - وتساهم حكومة جزر البهاما على نحو منتظم في صناديق الامم المتحدة وغيرها من الصناديق الدولية التي تستخدم لتمويل العمل المناهض لمؤسسات الفصل العنصري وللانفاق على ضحايا الفصل العنصري . وقد قدمت مساهمات الى ما يلي:

- برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الافريقي
- الصندوق الاستثماري للدعاية المضادة للفصل العنصري
- لجنة القضاء على التمييز العنصري
- برنامج الكومنولث لمواطني جنوب أفريقيا: منح ناسو الدراسية

١٦ - وتعهنت جزر البهاما ، في اجتماع رؤساء الكومنولث الذي عقد عام ١٩٨٧ بتقديم مبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الى صندوق موزامبيق التابع للكومنولث . وبناء عليه ، فان حكومة جزر البهاما ليست ملتزمة فقط بازالة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا بل أيضا بمساعدة الجبهة الامامية من الدول فيما تبذله من جهود لمقاتلة قوات حكومة جنوب أفريقيا .

١٧ - ولا يقتصر النضال ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا على عمل الحكومة لكنه يمتد الى الاعمال التي تقوم بها الاحزاب السياسية ورابطات حقوق الانسان ووسائل الاعلام المملوكة للقطاع العام والخاص على السواء . وتواصل برامج الاذاعة والتلفزيون المملوكين للحكومة عملها بوصفها أدوات هامة لنشر المعلومات ضد التمييز العنصري عموما وضد الفصل العنصري خصوصا . وتشكل أيضا وسائل الإعلام المملوكة للقطاع الخاص مصادر هامة للمعلومات بشأن الحملة المناهضة للفصل العنصري والادوات المعززة لنشاط اللجنة المعنية بجنوب أفريقيا ورابطتي "نيو بروفيدنس" و"غراند بهاما" لحقوق الانسان اللتين تواصلان ابراز العمل المناهض للفصل العنصري والمضاد للتمييز العنصري بجميع أشكاله .

* تتاح المرفقات الاولى والثانية والثالثة للرجوع اليها في ملفات الامانة

العامه .
٤٠٠١